[336] على أن الرضا بالقضا موجب لاستجابة الدعاء. 24 - كا: عن العدة: عن البرقي، عن أبيه، عن ابن سنان، عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: بأي شئ يعلم المؤمن بأنه مؤمن ؟ قال: بالتسليم لله، والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط (1). بيان: بأنه مؤمن أي متصف بكمال الايمان " بالتسليم " أي في أحكامه وأوامره ونواهيه " فيما ورد عليه " أي من قضاياه وتقديراته. (120) * (باب) * * " (اليأس من روح الله، والامن من مكر الله) " * الايات: الاعراف: أفأمنوا مكر الله، فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون (2). هود: ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه أنه ليؤس كفور * ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور * إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة وأجر كبير (3). يوسف: يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون (4). الحجر: قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين * قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون (5).

_____ (1) الكافي ج 2 ص 62. (2) الاعراف: 99. (3) هود 10 - 11. (4) يوسف: 87. (5) الحجر: 55 و 56. [*]

_____